

التضخم

الفصل 7

ماهو التضخم

يعرف بأنه الارتفاع المستمر والملموس في المستوى العام للأسعار خلال فترة زمنية معينة

ويمكن قياس معدل التضخم

المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة - المستوى العام للأسعار في سنة الأساس

100*


المستوى العام للأسعار في سنة الأساس

معدل التضخم



الرقم القياسي = المستوى العام للأسعار **CPI**

ويحسب الرقم القياسي بطريقتين:



الرقم القياسي
المرجح

رقم
التجميعي البسيط

الرقم التجميعي البسيط

$$\text{الرقم القياسي لتكاليف المعيشة (CPI)} = \frac{\text{مجموع الأسعار في سنة المقارنة}}{\text{مجموع الأسعار في سنة الأساس}} \times 100$$

مثال:

مقارنة بين تكاليف المعيشة بين سنتين 2004 و2008 لثلاث انواع من السلع

السلعة	الأسعار عام ٢٠٠٤	الأسعار عام ٢٠٠٨
المواد الغذائية	١.٠	٢.٠
الملابس والأحذية	٣.٠	٤.٠
خدمات النقل والتعليم	٢.٠	٣.٠

حل المثال

لإيجاد معادلة التضخم نقوم أولاً بإيجاد الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لسنة الأساس ثم لسنة المقارنة:

$$\text{CPI (2004)} = 1+3+2 \div 1+3+2 = 6 \div 6 \times 100 = 100\%$$

$$\text{CPI (2008)} = 2+4+3 \div 1+3+2 = 9 \div 6 \times 100 = 150\%$$

معدل التضخم:

$$\pi = 150 - 100 \div 100 \times 100 = 50\%$$



مما يعاب على الرقم التجميعي البسيط لحساب مؤشر تكاليف المعيشة أنه لا يوضح مدى تأثير ارتفاع الأسعار على مستوى دخول الأفراد.

إذا نظرنا مثلاً إلى جدول فسوف نلاحظ أن السلع الغذائية تأخذ من دخل الفرد حوالي (3205) بينما تأخذ الملابس حوالي (807) من دخل الفرد , مما يعني ارتفاع أسعار المواد الغذائية سيؤثر بشكل واضح على دخل أفراد المجتمع أكثر من تأثير الارتفاع المماثل في أسعار الملابس

الرقم القياسي المرجح

باستخدام الجدول السابق 6-7 نفترض أن الأسرة السعودية تنفق كامل دخلها على
الثلاث مجموعات من السلع. ومن خلاله تبين ان انفاق الأسرة السعودية على السلع
والخدمات في عام 200 مقارنة ب عام 2008 على النحو التالي

السلعة	أسعار ٢٠٠٤	أسعار ٢٠٠٨	الوزن	ترجيح ٢٠٠٤	ترجيح ٢٠٠٨
المواد الغذائية	١.٠	٢.٠	٤٥	٤٥	٩٠
الملابس والأحذية	٣.٠	٤.٠	٣٠	٩٠	١٢٠
الخدمات	٢.٠	٣.٠	٢٥	٥٠	٧٥
الرقم القياسي			١٠٠	١٨٥	٢٨٥

حل المثال

للحصول على الرقم القياسي المرجح:

$$\text{WCPI (2004)} = 45+90+50 \div 45+90+50 = 185 \div 185 \times 100 = 100 \%$$

$$\text{WCPI (2008)} = 90+120+75 \div 45+90+50 = 285 \div 185 \times 100 = 154\%$$

معدل التضخم:

$$154-100 \div 100 \times 100 = 54\%$$

يفضل عادة استخدام الرقم القياسي المرجح لأنه أكثر دقة وواقعية من الرقم التجميعي البسيط.

أنواع التضخم

التضخم المتسارع او
الجامع

يحدث عندما يرتفع
المستوى العام للأسعار
بمعدلات كبيرة في فترة
زمنية قصيرة

ينقسم إلى نوعين

التضخم المعتدل او
الزاحف

يحدث عندما يرتفع
المستوى العام للأسعار
بمعدلات بسيطة في فترة
زمنية طويلة

أسباب التضخم

ينشأ إما نتيجة عوامل محلية , بسبب عوامل الطلب والعرض , خارجية , بسبب الاعتماد على استيراد السلع النهائية و مدخلات الإنتاج ويمكن تلخيص هذه العوامل في الآتي

ارتفاع (دفع) التكلفة

2

ضغط (سحب) الطلب

1

التضخم المستورد

4

التوقعات

3

ضغط (سحب) الطلب

يحدث التضخم المتولد عن ضغط أو زيادة الطلب عندما تتجاوز الزيادة
الأنفاق الكلي حجم الزيادة في الكمية المعروضة من السلع والخدمات
فيزداد من ثم الطلب الإجمالي بمعدل أسرع من معدل نمو الناتج الكامن للاقتصاد ,
ويرتفع نتيجة لذلك المستوى العام للأسعار
ويتولد ضغط الطلب والذي يحدث فقط بعد أن يصل الاقتصاد لمستوى التشغيل
الكامل فيتحرك منحنى الطلب الإجمالي إلى أعلى وهذا بدوره يرفع المستوى العام
للأسعار

ارتفاع (دفع) التكلفة

ارتفاع تكاليف الإنتاج يدفع الأسعار ↑ ولهذا ينشأ التضخم

ولها أسباب منه:

زيادة تكاليف
الإنتاج من مواد
خام و طاقة

دفع معدل الأجر
النقدي ↑
من قبل نقابات
العمال

ارتفاع (دفع) التكلفة

ويرتبط بالأسباب السابقة أكثر من ارتباطاً بمنحى الطلب الكلي وبالتالي **↑** المستوى العام للأسعار و **↑** الناتج الحقيقي فيظهر التضخم الركودي

وخفض البطالة دون مستواها الطبيعي يؤدي إلى حدوث تضخم انفجاري

الحد الطبيعي للبطالة يعتمد على عوامل - الإنتاجية الحدية للعمل - دور نقابات العمال - مدى قدرة الأسواق على تحديد التوازن

وفعاليتها تزداد من خلال عاملين رئيسيين - امتلاك نقابات العمال النفوذ الكافي

- قدرة أصحاب الأعمال على استغلال الفرصة

التوقعات

تعتبر التوقعات من أحد العناصر المهمة في حدوث التضخم ؛ إذ يعتمد سلوك تحديد الأجور و الأسعار من قبل المنشآت على توقعاتهم لما سيحدث في المستقبل فالتضخم عندما يكون مرتفعا لأية أسباب أخرى غير التوقعات , فقد تحاول الحكومة عادة خفضه عن طريق استخدام سياسات انكماشية مالية أو نقدية أما إذا كان سببه يعود إلى التوقعات فإنه قد يكون من الصعب خفض معدلاته لأن تغيير توقعات الأفراد يحتاج إلى وقت طويل نسبيا

التضخم المستورد

يظهر هذا النوع من التضخم بوضوح في الاقتصاديات الصغيرة و المفتوحة على الاقتصاديات الأخرى, وخاصة تلك التي تستورد معظم احتياجاتها من المواد الخام والسلع النهائية

الآثار المختلفة للتضخم

1 انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي (GDP)

2 إعادة توزيع الدخل القومي لصالح دخول فوائض العمليات وعلى حساب أصحاب الأجور والرواتب الثابتة .

وبعبارة أخرى ، فإن التضخم سيعيد توزيع الدخل القومي لصالح الاستثمار على حساب الاستهلاك ؛ وهو ما يعد من أهم التأثيرات الإيجابية للتضخم

الآثار المختلفة للتضخم

3

إن التضخم يُدخل الاقتصاد والمجتمع في قلق واضطراب مستمر وذلك بسبب ممارسة نقابات العمال ضغوطاً على أصحاب الأعمال لرفع : الأجور ، والرواتب و الحوافز . وهذا ما يزيد من تكاليف الانتاج فتنعكس الزيادة على الاسعار. ولكن عندما يتلكأ أصحاب الأعمال في إحداث تغيير في مكافآت القوى العاملة تحدث الاضرابات عن العمل ويتعطل الانتاج أو . ينعكس في شكل سلوكيات سلبية من قبل العمال .
مثل : تبذير المواد المستخدمة ، وزيادة إهلاك المكنن والمعدات ، وتظهر حالات سرقة أحياناً

الآثار المختلفة للتضخم

4 يؤدي التضخم في بعض الأحيان إلى منع التخصيص الكفؤ للموارد وذلك من خلال إحلال المدخلات الأقل كفاءة محل المدخلات الأكثر كفاءة من أجل الضغط على تكاليف الانتاج والنقل والتخزين . ويزداد هذا التوجه سوءاً كلما ازداد تفاوت الاسعار بين المدخلات الجارية والمدخلات المعوضة لها

الآثار المختلفة للتضخم

5

يخلق التضخم ارتباكاً في استخدام النقود فهو يؤدي إلى خفض الموارد

الحقيقية المتاحة للأفراد والحكومة معا

فإذا ما أدى التضخم إلى انخفاض أسعار الفائدة فإن القيمة الحقيقية

للمدخرات الموجهة للاستثمار سوف تنخفض كما أن الضرائب سوف تقل

أيضاً ، نتيجة لذلك يزداد توجه الاسر نحو العقارات والذهب

فعندما تتصاعد معدلات التضخم من الافضل أن يحتفظ الناس بمدخراتهم في

شكل موجودات حقيقية كالأصول العقارية والذهب بدلاً من النقود السائلة

الآثار المختلفة للتضخم

6

إعاقة نمو النشاطات الاقتصادية الأساسية كتوسيع الطاقة الانتاجية وذلك بسبب ظروف عدم التأكد التي تخلقها التقلبات السنوية الشديدة في معدلات التضخم حول مستقبل الأسعار و التكاليف و عدم التأكد حول القوة الشرائية المستقبلية يؤثر على الانفاق الاستثماري ← تباطؤ في تكوين رأس المال و النمو الاقتصادي عندما تكون التقلبات عالية

التضخم يجعل المقرضين بشكل عام أكثر ربحًا/ أقل خسارة من المقرضين (لماذا)؟

لأنهم حصلوا على القروض في وقت ارتفاع القوة الشرائية للعملة و يسددونها في وقت انخفاض القوة الشرائية.

عندما تكون اسعار الفائدة الحقيقية أقل من الصفر فإن كل من الدائنين و المدينين يخسرون معًا

في حالة خضوع عوائد الاستثمارات للضرائب ← الخسائر تكون أكبر
الاجور الحقيقية في سوق العمل لا تتأثر بالتضخم اذا كانت الزيادة في الاجور أكبر من الزيادة في الاسعار

العلاقة بين التضخم و البطالة

وجد آرثر فيليبس أن هناك علاقة عكسية بين مستويات الاجور و معدلات البطالة
منحنى فيليبس



يشير للعلاقة العكسية بين البطالة و التضخم

عندما التضخم يكون مرتفع

البطالة تكون منخفضة

عندما التضخم يكون منخفض

البطالة تكون مرتفعة

العلاقة بين التضخم و البطالة

حالة الانتعاش الاقتصادي

الطلب الكلي يكون متزايد بمعدل كبير لذلك يحدث زيادة في انتاج المؤسسات ← يحدث زيادة طلب على الايدي العاملة مما يؤدي لارتفاع الأجور ← يؤدي الى ارتفاع تكاليف الإنتاج مما يؤدي لارتفاع الأسعار و التضخم (انخفاض البطالة مقابل ارتفاع التضخم

العلاقة بين التضخم و البطالة

حالة الركود الاقتصادي

الطلب الكلي يكون متناقص لذلك يحدث انخفاض في انتاج المؤسسات ← يحدث
انخفاض طلب على الايدي العاملة مما يؤدي لانخفاض الأجور ← انخفاض تكاليف
(الإنتاج مما يؤدي لانخفاض الأسعار و التضخم) ارتفاع البطالة مقابل انخفاض التضخم





وعد الحربي

أثير الشثري

ريهام اللهم

سمية الشهري

غيداء الموسى

روان باوزير

شهد ابانمي